تشديد ولا الى قوله بمعناه لاخراج تأديبا في ضربت تأديبا
وانما هو لاخراج قائل وضارب زيد على سبيل التنازع فان
ضاربا اسم ما فعله فاعل القائل بحسب دلالة التركيب لكن ليس
بمعناه فتأمل فهذا اندفع عن التعريف ورود كرهت كراهتي
فان كراهتي لا يدل بحسب التركيب انه فعله فاعل قوله صفة
ثانية لا يبعد ان يكون متعلق بمذكور قوله بل المراد ان معنى الفعل
مشتمل عليه اشتمال الكل على الجزء غفل الشارح عما ذكر ان الفعل
اعم من الاسم الذي هيئة معنى الفعل فانه ح قد يكون معنى الفعل
عين معنى المفعول المطلق ولا يكون مشتملا عليه اشتمال الكل على
الجزء اذا كان مصدرا والمراد باشتمال العامل على معنى المفعول
المطلق ليس اشتماله على مفهوم لفظ بل على ما قصد به من الافراد
لئلا ينتقض بنحو ضربت انواعا فان ضربت مشتمل على ما صدق
عليه الانواع لا على مفهومها لان الضرب المقصود منه عين الانواع
ثم خروج تأديبا اي يتم لو كان التأديب غير الضرب اما اذا كان
في التحقيق عينه فلا يخرج فعليك بالتحقيق الذي سمعت قوله
للتأكيد ان لم يكن في مفهومه زيادة على ما يفهم من الفعل اي
لتأكيد العامل باعتبار تمام معناه اذا كان مصدرا وبعضه
اذا كان غيره نحو ضربت ضربا ونظيره نفخة واحدة ويلزم
مما ذكره ان يكون مثل ضربت ضربا في الزمان الماضي مفعولا

مطلقا

مطلق للتأكيد قوله والنوع ان دل على بعض انواعه يريد
الدلالة على بعض انواعه فقط او في ضمن الدلالة على جميع انواعه
لئلا يخرج نحو ضربت جميع انواع الضرب قوله والعدد ان دل على
عدد اي عدد الفعل لا عدد نوعه وبهذا امتاز المثنى للنوع
عن المثنى المفرد المشخص قوله لانه دال على الماهية المعراة عن
للفردية
الدلالة على التعدد والالحاق في مفهومه زيادة على مفهوم الفعل قوله
وقد يكون اي المفعول المطلق بغير لفظه ومن فائدة هذا الحكم
كلمة قد المفيدة للتعليل لانه وان علم من التعريف انه لا يشترط ان
يكون بلفظه لكن لم يعلم ان ما هو بغير لفظه قليل او هو عطف
على لا تثنى ولا تجمع اي الاول قد يكون بغير لفظه فهو لدفع توهم
ان كونه للتأكيد يجب ان يكون بلفظه لان التأكيد المعنوي بالفاظ
محفوظة واللفظي لا يكون بغير لفظه ولا يبعد ان يقال اراد التصريح
بانه ليس تابع سيبويه قوله نحو قعدت جلوسا هذا التركيب
انما يصح بطريق الحقيقة لو لم يكن القعود مخصوصا بما بعد
الاضطجاع والجلوس بما بعد القيام كما ذكر في شروح المصابيح
النبوية وهذا التقدير لا يجري في مثل قوله تعالى لا يضرونه شيئا
المضرا قليلا قوله خير مقدم هو من قبيل انواع من الضرب ولا يخفى
انه من لا للمغايرة بحسب الباب ايضا وخير اسم تفضيل مخفف
اخير ولا تغير في التثنية والجمع والتأنيث وفي القاموس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)